نكذيب وبيان

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد

فقد نشرت قناة المحور عبر برنامجها [٩٠ دقيقة] الذي يقدمه الإعلامي محمد الباز كلاما هو من الكذب الصراح عليّ، واتهموني باتهامات عديدة -والله حسبي ونعم الوكيل-

ودفعا للتهم التي نسبوها إلي فإنني أفند في هذا البيان باختصار ما جاء في ادعاءاتهم مبينًا ما تورطوا فيه من كذب عليَّ، إلى أن يفصل القضاء بيني وبينهم:

فأولا: نسب لي الإعلامي محمد الباز مقدم البرنامج أنني تكلمت عن لاعب يدعى محمد صلاح في فتوى لي!!

والحقيقة أنني ما ذكرت في جوابي الذي نشره لا محمد صلاح، ولا غيره من اللاعبين مطلقا، بل أقول إنني ما عرفت محمد صلاح هذا أصلا إلا بعد هذه الفتوى وإنها أخذ مقدم البرنامج كلاما عاما في حكم السجود عند إحراز هدف واتخاذ هذا وسيلة دعوية - وهذه مسألة شرعية محضة لا علاقة لها بواحد بعينه - ولكن هذا الإعلامي نزلها على هذا اللاعب لعلمه بتعاطف الناس معه، وبهذا يحصل له مراده من تشويه الصورة لتنفير الناس -وهذا وكلنا فيه رب العالمين وهو حسبنا ونعم الوكيل -.

ثانيا؛ هذه الفتوى المنشورة لم تسجل في مسجد من مساجد الأوقاف وإنها سُجِلت في المسجد النبوي بمدينة رسول الله -صلى الله عليه وسلم - حال أدائي مناسك العمرة والزيارة وجوابا على بعض الأسئلة التي وصلتني، ونُشِرت مسجلةً على الشبكة العنكبوتية، ولم تكن أبدا في مسجد هندسة الري حال درس أو خطبة كها ادعى هذا الإعلامي -عامله الله بعدله -.

ثالثا: حاول هذا الإعلامي إلصاق تهمة الفكر المنحرف والإرهاب إليَّ، وهذه محاولة فاشلة بائسة ترجع على صاحبها بالخسران المبين، وهي محض افتراء وطغيان، فالحمد لله أنا من أكثر الناس تبرؤاً من هذه الأفكار المنحرفة من خلال موقعي الرسمي على الشبكة العنكبوتية بها يحمله من مواد صوتية ومرئية متعددة يعجز المحصي عن إحصائها إلا بتعب ونصب تشهد بهذا، و وحربي على التكفيريين والتفجيريين معلوم مشهود.

ومواجهتي لجميع الأفكار المنحرفة التي تدعو إليها الجهاعات المحظورة والمنحرفة بجميع أطيافها وأفكارها أمر مقرر مكرر من قديم، ابتداء من الإخوان المسلمين ومرورا بداعش، والقاعدة، وبيت المقدس، وولاية سيناء، والتكفير والهجرة، وانتهاء بالأحزاب المنتسبة زورا للإسلام والتي تدعي السلفة.

ويرجع في هذا للموقع الرسمي: www.elbeialy.com

رابعا: أنا ولله الحمد والمنة مع دولتنا وجيشنا أدفع عنهم بلساني ودعوتي كل شر مقررا في ذلك منهج أهل السنة والجماعة في التعامل مع ولاة الأمور كما علمنا النبي -صلى الله عليه سلم-، لست أجامل بذلك أحدا بل أتعبد لله عز وجل بالدعاة لولاة أمورنا والوقوف جنبا إلى جنب مع دولتنا التي نسعد بنهضتها ونفرح بقوتها.

خامسا: أنا —ولله الحمد - من أكثر الناس دعوة للوسطية والدعوة إلى الله —عز وجل - بالأساليب الشرعية كها قال —عز وجل - :

﴿ ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمُوْعِظَةِ الْحُسَنَةِ وَجَادِهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ سادسا: وأما من يسأل عن مؤهلاتي العلمية:

فإني -ولله الحمد- ممن تربى في مجالس كبار العلماء، وتربيت على كتب ثلة من علماء الأزهر من الراسخين في العلم كالشيخ محمد حامد الفقي، والشيخ خليل هراس، والشيخ أحمد شاكر وغيرهم، تعلمنا منهم العلم والعمل.

وأنا حاصل -بفضل الله- على عديد من الإجازات في القرآن الكريم بالقراءات العشر، بل وأعطي الإجازات بها.

وكذلك حصلت على عدة إجازات في السنة النبوية والكتب الفقهية الشرعية في الكثير من تخصصاتها من عديد من المشايخ وأهل العلم.

سابعا: أنا ممن يرى طاعة ولاة الأمور واجبةً في طاعة الله ورسوله سواء في تنظيم أمور الدعوة أو غيرها، وأنا متقيد أمام الله تبارك وتعالى بالضوابط التي توضع من قبل ولاة الأمور —ولله احمد—.

وأسأل الله -عز وجل- بمنه وكرمه أن يحفظ بلادنا، وأن يوفق ولاة امورنا، وأن يرد عنا كيد الكائدين، وحسد الحاسدين، والله حسبنا ونعم الوكيل

كتبه/ هشام البيلي

صورة من الموقع الرسمي الخاص بي تبين منهجي وبراءتي من الأفكار المنحرفة

